



联合国
粮食及
农业组织

Food and Agriculture
Organization of the
United Nations

Organisation des Nations
Unies pour l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная организация
Объединенных Наций

Organización de las
Naciones Unidas para la
Alimentación y la Agricultura

منظمة
الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة

لجنة الزراعة

الدورة الخامسة والعشرون

روما، 26-30 سبتمبر/أيلول 2016

متابعة المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية: التداعيات المتصلة بالتغذية
لتنمية الزراعة والثروة الحيوانية

موجز

في نوفمبر/تشرين الثاني 2014، جدد قادة العالم، من خلال اعتماد إعلان روما وإطار العمل خلال المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية، التزامهم بوضع وتطبيق سياسات تهدف إلى القضاء على سوء التغذية بجميع أشكاله وتحويل النظام الغذائي من أجل توفير الحميات المغذية للجميع.

وتساهم الزراعة في تلبية الاحتياجات الغذائية للسكان من خلال إنتاج كميات كافية من الأغذية التي تحتوي على جميع المغذيات الأساسية. وتساهم الزراعة أيضاً في توليد الدخل وسبل العيش، وستساهم إذا ما اقترنت مع تمكين المستهلك، في استهلاك النظم الغذائية الصحية.

وتسعى الزراعة المراعية للتغذية إلى ضمان إنتاج مجموعة متنوعة من الأغذية بأسعار معقولة، وأغذية ملائمة ثقافياً وآمنة بكميات كافية وجودة تلبى الاحتياجات الغذائية للسكان بطريقة مستدامة.

ويتطلب جعل الزراعة مراعية للتغذية نهجاً يستدعي الاهتمام بجميع مراحل النظام الغذائي: من المدخلات وحتى الإنتاج، والمناولة بعد الحصاد، والتجهيز، والبيع بالتجزئة والاستهلاك.

وتسلط هذه الوثيقة الضوء وتقدم اقتراحات حول كيفية جعل الزراعة - التي تركز بشكل خاص على المحاصيل والثروة الحيوانية - مراعية للتغذية، لمعالجة توصيات إطار العمل كمتابعة للمؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية.



mr235

يمكن الاطلاع على هذه الوثيقة باستخدام رمز الاستجابة السريعة الموجود على هذه الصفحة.
وهذه مبادرة من منظمة الأغذية والزراعة للتقليل إلى أدنى حد من أثرها البيئي وتشجيع اتصالات أكثر مراعاة للبيئة.

ويمكن الاطلاع على وثائق أخرى على موقع المنظمة www.fao.org

الإجراءات المقترحة اتخاذها من قبل اللجنة

قد ترغب اللجنة في :

- (1) تأييد مجالات العمل التي تم تحديدها لمتابعة المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية في قطاع الزراعة والثروة الحيوانية؛
- (2) تشجيع البلدان على تعميم التغذية في السياسات والبرامج الزراعية؛
- (3) وتشجيع منظمة الأغذية والزراعة على تعزيز قدرة المؤسسات الحكومية والمجتمعات المحلية لدمج التغذية في إدارة الزراعة وبرامج التدريب.

يمكن توجيه أي استفسارات حول محتوى هذه الوثيقة إلى :

السيدة Anna Lartey

مديرة شعبة التغذية والنظم الغذائية

الهاتف : +39-0657055907

أولاً - معلومات أساسية عن المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية

1- عُقد المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية، الذي تشاركت منظمة الأغذية والزراعة (الفاو) ومنظمة الصحة العالمية في استضافته، بنجاح من 19 إلى 21 نوفمبر/تشرين الثاني 2014 في المقر الرئيسي للفاو في روما. وكان المؤتمر، بوصفه حدثاً سياسياً رفيع المستوى، أول منتدى حكومي دولي عالمي مكرس لمعالجة مشاكل التغذية في العالم في القرن الحادي والعشرين.

2- وعُقد المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية من أجل ما يلي: (1) استعراض التقدم المحرز منذ انعقاد المؤتمر الدولي المعني بالتغذية في عام 1992، والاستجابة للتحديات والفرص الجديدة، وتحديد الخيارات المتعلقة بالسياسات لتحسين التغذية؛ (2) الجمع بين قطاعات الأغذية والزراعة والصحة وغيرها من القطاعات ومواءمة سياساتها القطاعية لتحسين التغذية بطريقة مستدامة؛ (3) اقتراح خيارات سياسية وأطر مؤسسية قابلة للتكيف يمكنها معالجة بشكل مناسب التحديات الرئيسية المرتبطة بالتغذية في المستقبل المنظور؛ (4) تشجيع زيادة الاتساق والمواءمة والتنسيق والتعاون في المجال السياسي والسياساتي بين قطاعات الأغذية والزراعة والصحة وغيرها من القطاعات؛ (5) تعبئة الإرادة السياسية والموارد اللازمة لتحسين التغذية؛ (6) وتحديد الأولويات للتعاون الدولي بشأن التغذية في الأجلين القريب والمتوسط.

3- وحضر المؤتمر ما مجموعه 2 200 مشاركاً، بما في ذلك 164 عضواً من منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية، ومنظمات حكومية دولية، وكذلك منظمات المجتمع المدني والقطاع الخاص. وضمّ المشاركون الرفيعو المستوى 85 وزيراً وضيعاً خاصاً.

4- واعتمد المؤتمر إعلان روما بشأن التغذية¹ وإطار العمل المصاحب له². وجدّد قادة العالم من خلال الوثيقتين التزامهم بوضع وتطبيق السياسات الهادفة إلى القضاء على سوء التغذية وتحويل النظم الغذائية لتوفير نظم غذائية مغذية للجميع.

5- وفي الأوّل من أبريل/نيسان 2016، اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة القرار رقم 259/70 حول الإعلان عن عقد الأمم المتحدة للعمل من أجل التغذية (2016-2025). ويفوض القرار الفاو ومنظمة الصحة العالمية العمل معاً على تطبيق عقد العمل من أجل التغذية بالتعاون مع المؤسسات والآليات والبرامج والشركاء وأصحاب المصلحة المعنيين. ودعا القرار أيضاً الحكومات والمنظمات الدولية والإقليمية والمجتمع المدني والقطاع الخاص والأوساط الأكاديمية إلى توفير الدعم الفاعل إلى عقد العمل المذكور، بما في ذلك من خلال المساهمات الطوعية.

¹ <http://www.fao.org/3/a-m1542e.pdf>

² <http://www.fao.org/3/a-mm215e.pdf>

ثانياً - جدوى وثائق النتائج الخاصة بالمؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية بالنسبة إلى لجنة الزراعة

6- يتسم وضع التغذية في العالم حالياً بارتفاع مستوى انتشار نقص التغذية (يبلغ عدد ناقصي التغذية 795 مليون نسمة بحسب الفاو، 2015)، والانتشار الواسع لحالات النقص في المغذيات الدقيقة وشيوع حالات الوزن الزائد والسمنة المفرطة بصورة متزايدة بما يطال 1.9 مليار نسمة حول العالم. ويعاني نحو ملياري شخص من نوع أو أكثر من أنواع القصور في المغذيات الدقيقة.

7- وطبقاً للوصف التفصيلي في القسم الثالث من هذه الوثيقة، يمكن للزراعة المساهمة في تلبية المستلزمات التغذوية للسكان من خلال إنتاج كميات كافية من الأغذية التي تحتوي على جميع المغذيات الأساسية. وتساهم الزراعة أيضاً في توليد الدخل وسبل العيش، وستساهم إذا ما اقترنت مع تمكين المستهلك، في استهلاك النظم الغذائية الصحية. وباعتمادهم لإعلان روما عن التغذية وإطار العمل المرافق له، جدد قادة العالم التزامهم بوضع وتنفيذ سياسات تهدف إلى القضاء على سوء التغذية وتحويل نظم الأغذية، لإتاحة النظم الغذائية المغذية للجميع.

8- ويقدم إطار العمل، بصورة خاصة، مجموعة من الخيارات الطوعية والاستراتيجية في مجال السياسات على شكل 60 إجراءً موصى بها من أجل توجيه العمل على الوفاء بالالتزامات الواسعة النطاق المكرّسة في إعلان روما بشأن التغذية. ويمكن تجميع التوصيات بصورة عامة ضمن هذه الفئات الفرعية الثلاث:

- (أ) خلق بيئة مشجعة للتطبيق الفعال (بوجه خاص التوصيتان 1 و3).
- (ب) اتخاذ مزيد من التدابير الخاصة بالنظم الغذائية المستدامة التي تروج للحميات الصحية (بوجه خاص التوصيتان 8 و9).
- (ج) تحسين التثقيف والمعلومات بشأن التغذية من أجل بناء القدرات (بوجه خاص التوصية 19).

ثالثاً - النظم الغذائية والزراعية المراعية للتغذية

9- يدفع النمو السكاني وارتفاع الدخل والتحضر، في جميع أنحاء العالم، زيادة الطلب على المواد الغذائية والمنتجات الزراعية. ويتغير النظام الغذائي مع زيادة الدخل، ولا سيما في المناطق الحضرية. ويجب أن تستجيب نظم الإنتاج الزراعية لهذه المطالب المتنامية والمتغيرة، بتركيز يراعي التغذية موجه نحو الحد من سوء التغذية والفقر، والتصدي في نفس الوقت للتهديدات الناجمة عن تدهور الأراضي، وشح المياه، وتغير المناخ، ومصادر الإجهاد الأخرى.

- 10- إن الزراعة المراعية للتغذية هي نهج يسعى إلى ضمان إنتاج مجموعة متنوعة من الأغذية بأسعار معقولة، وأغذية مغذية وملائمة ثقافياً وآمنة بكميات كافية وجودة تلبى الاحتياجات الغذائية للسكان بطريقة مستدامة. وقد أدى الاعتراف بأن معالجة التغذية يتطلب اتخاذ إجراءات في جميع مراحل السلسلة الغذائية - من الإنتاج وحتى التجهيز، والبيع بالتجزئة، والاستهلاك - إلى تركيز أوسع يشمل النظام الغذائي الكامل.
- 11- ويتطلب جعل الزراعة والنظم الغذائية مراعية للتغذية، اتخاذ الإجراءات اللازمة لمعالجة جودة المدخلات، والإنتاج، والمناولة بعد الحصاد، والتجهيز، والبيع بالتجزئة والاستهلاك، من أجل توفير أغذية آمنة ومغذية للمستهلك على مدار السنة.
- 12- وتساهم النظم الزراعية والغذائية المراعية للتغذية في تحسين النتائج الصحية، على سبيل المثال، من خلال إنتاج المواد الغذائية المتنوعة والآمنة والغنية بالمغذيات، وتوليد الدخل الذي يمكن أن يسهل الوصول إلى الخدمات الصحية، والحد من تلوث مصادر المياه، وتطبيق التكنولوجيات الموفرة لليد العاملة.
- 13- وتسعى الزراعة والنظم الغذائية المراعية للتغذية إلى تعظيم الاستفادة من الأغذية (نواتج المحاصيل، والثروة الحيوانية، والغابات، ومصايد الأسماك) التي يتم إنتاجها من خلال الحد من الفاقد والمهدر من الأغذية قبل وبعد الحصاد من خلال تطبيق أفضل الممارسات، ومن خلال تطبيق النهج والتكنولوجيات التي تحد من الفاقد والمهدر من الأغذية.
- 14- ومن الضروري أن تكون هناك بيئة تمكينية ومواتية تدعم تطوير نظم زراعية وغذائية مراعية للتغذية وسياسات غذائية وتغذوية توجه تطوير واعتماد مبادئ النظم الغذائية الصحية، لضمان أن النظم الزراعية والغذائية توفر الفوائد الغذائية للمستهلكين. ويجب تثقيف المستهلكين، خلال هذه العملية، وتوعيتهم بشأن فوائد استهلاك النظم الغذائية الصحية، لكي يتمكنوا من اتخاذ قرارات مستنيرة بشأن خياراتهم الغذائية.

عناصر بيئة سياساتية تمكينية للنظم الزراعية والغذائية المراعية للتغذية

من الضروري أن تكون هناك بيئة تمكينية مواتية وداعمة، لكي تساهم الاستثمارات الزراعية بفعالية في تحسين التغذية. وهناك عدد من الآليات والنهج القابلة للتطبيق لتعزيز أثر السياسات الزراعية على التغذية. ويمكن لتوفير الحوافز أن يساهم في تعزيز توافر مجموعة متنوعة من الأغذية المغذية والآمنة، والوصول إليها واستهلاكها، من خلال الإنتاج والتجارة والتوزيع المستدامة بيئياً. ويمكن أن يسهل جمع البيانات - بشأن أسعار الأغذية وكذلك الاستهلاك الغذائي - رصد الاستهلاك الغذائي والوصول إلى أغذية مغذية آمنة ومتنوعة.

وتعتبر شبكات الأمان التي تسمح للمجموعات الضعيفة، ولا سيما النساء، بالوصول إلى الأغذية أثناء الصدمات أو خلال الفترات الموسمية التي ينخفض فيها الدخل، آليات أخرى يمكن تعزيز الأثر من خلالها. كما أن تيسير تنظيم هذه المجموعات، واندماجها في سلاسل القيمة الغذائية، ووصولها إلى حقوق حيازة الأراضي، والموارد الإنتاجية والأسواق، من شأنه أيضاً أن يعزز تمكينها مما يؤدي إلى تحسين التغذية.

ويعتبر تطوير قدرات الموارد البشرية والمؤسسية، فضلاً عن تسهيل الوصول إلى التكنولوجيات والسلع العامة (البيانات، والبنية التحتية، ومعايير السلامة الغذائية، وغيرها) من الأمور الأساسية لتحسين التغذية عبر النظام الغذائي. كما أن دعم تطوير الاستراتيجيات المتعددة القطاعات وتطوير الشراكات بين القطاعين العام والخاص، لتحسين التغذية في هياكل الحوكمة الوطنية والإقليمية والمحلية، من الأمور الحاسمة أيضاً.

تعزيز الآثار التغذوية من خلال البرامج الزراعية

15- في عام 2013، وضعت منظمة الأغذية والزراعة توصيات بشأن تعزيز الآثار التغذوية من خلال البرامج الزراعية. وقد وُضعت هذه التوصيات بعد استعراض شامل للتوجيهات المتاحة بشأن البرمجة الزراعية للتغذية، والتشاور مع مجموعة متنوعة من الشركاء من المجتمع المدني، وممثلي الحكومات، والجهات المانحة، ووكالات الأمم المتحدة.

استهداف الضعفاء وتحسين المساواة

16- يكتسي الاستهداف السليم أهمية حاسمة لضمان أن جميع السكان، ولا سيما المجموعات الضعيفة - أصحاب الحيازات الصغيرة، والنساء، والشباب، والذين لا يملكون الأراضي، وسكان المناطق الحضرية، والعاطلين عن العمل - يستفيدون بشكل منصف من خلال المشاركة، والوصول إلى الموارد، وفرص العمل اللائقة.

17- وينبغي تيسير تنوع نظم الإنتاج نحو محاصيل كثيفة المغذيات وآمنة - مثل المحاصيل والبقول البستانية، والمحاصيل المدعمة حيويًا غير المستغلة؛ والثروة الحيوانية ومسايد الأسماك وتربية الأحياء المائية صغيرة النطاق - من أجل تعزيز قدرة المنتجين على الصمود في وجه صدمات المناخ والأسعار، والسماح لهم في نفس الوقت بتنوع استهلاكهم الغذائي والحد من التقلبات الموسمية للغذاء والدخل.

الاستثمار المسؤول في الزراعة والنظم الغذائية للتغلب على سوء التغذية

18- تعزز مبادئ الاستثمار المسؤول في الزراعة والنظم الغذائية القيمة التغذوية للأغذية والمنتجات الزراعية، من ضمن توصيات أخرى. وينص المبدأ 1، بشكل خاص، على أن الاستثمارات المسؤولة في الزراعة والنظم الغذائية تساهم في تحقيق الأمن الغذائي والتغذية، وخاصة للمجموعات الضعيفة، وأنها "تدعم التزامات الدول المتعلقة بالإعمال المطرد للحق في غذاء كافٍ". ويترتب ذلك على زيادة الإنتاج والإنتاجية المستدامين للأغذية الآمنة والمغذية والمتنوعة والمقبولة من الناحية الثقافية، والحد من الفاقد والمهدر من الأغذية، وتحسين الدخل والحد من الفقر، وتعزيز كفاءة السوق والمساواة - مع مراعاة مصالح أصحاب الحيازات الصغيرة بشكل خاص.

رابعاً - متابعة نتائج المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية في مجالي الزراعة والثروة الحيوانية

تهيئة بيئة تمكينية للعمل الفعال

19- وسعيًا إلى تعزيز الأثر التغذوي للسياسات والبرامج الغذائية والزراعية ورصده، تقوم منظمة الأغذية والزراعة بزيادة مساعدتها الفنية إلى البلدان، وتعزز جهودها في مجال تنمية القدرات لتعميم التغذية في السياسات والبرامج القطاعية المرتبطة بالنظم الغذائية والتغذوية.

20- وتشارك المنظمة بنشاط في آليات الحوكمة والتنسيق من أجل التغذية على المستويات العالمية والإقليمية والقطرية، وستواصل دعمها، من خلال تعزيز المشاركة الفعالة للمؤسسات الغذائية والزراعية ذات الصلة في تخطيط وتنفيذ استراتيجيات التغذية المتعددة القطاعات.

21- وستواصل منظمة الأغذية والزراعة، بالشراكة مع منظمة الصحة العالمية، مساعدة البلدان للمشاركة في الدستور الغذائي ولتنفيذ معاييرها. وسيتم توفير الدعم المتواصل لمشاركة البلدان ومساهمتها في الشبكة الدولية للسلطات المعنية بسلامة الأغذية.

22- وستواصل المنظمة التعاون والشراكة مع القطاع الخاص للحدّ من الفاقد والمهدر من الأغذية من خلال المبادرة العالمية لتوفير الأغذية.

النظم الغذائية المستدامة تعزز النظم الغذائية الصحية

23- يعزز تنوع الإنتاج الزراعي خصوبة التربة وبالتالي الإنتاجية الزراعية، ويزيد في الوقت نفسه من تنوع الأطعمة المتاحة من خلال التمويل الذاتي، وعمليات التبادل المحلية وفي الأسواق التي تساهم بدورها في النظم الغذائية الصحية. وعززت منظمة الأغذية والزراعة في عام 2015، في إطار السنة الدولية من أجل التربة والشراكة العالمية من أجل التربة، الوعي حول أهمية التربة لمعالجة التغذية في سياق غذاء صحي أكثر وكذلك الجوع المستتر. وسيستمر العمل على تعزيز خصوبة التربة (المغذيات الكبرى والمغذيات الدقيقة) كوسيلة لتحسين المحتوى الغذائي للمحاصيل.

24- أصبح الاستخدام المأمون للموارد المائية غير التقليدية، ولا سيما الإمدادات المستمدة من مياه الصرف الصحي المعالجة، ضرورة حتمية، وليس خياراً. وسيستمر العمل على زيادة توافر المياه الآمنة وذات النوعية الجيدة من الموارد المائية غير التقليدية لاستخدامها في النظم الزراعية والغذائية.

25- وسيستمر تقديم الدعم لتعزيز دور وقدرات المزارعين الأسريين ومعالجة النظم الغذائية والتغذوية في البلدان التي تعاني من أزمات طال أمدها.

26- ويشكل تنويع النظم المحصولية موضوعاً رئيسياً لعمل المنظمة (على سبيل المثال، نهج الحفظ والتوسع للمنظمة). ولا يعدّ النظام المتنوع قادراً على الصمود أمام تغير المناخ وغيره من الصدمات الخارجية فحسب، بل إنه أيضاً أكثر استدامة ويمكنه أن يوفر الأغذية المغذية والآمنة للمنتجين والمجتمعات. وتركز مبادرة إنتاج الخضر والفاكهة من أجل الصحة، المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية، على زيادة إنتاج واستهلاك الفواكه والخضروات. وعلاوة على ذلك، تركز على تعزيز المحاصيل غير المستغلة/الأصلية التي يتم تكييفها مع الظروف المحلية، والتي غالباً ما تكون ذات قيمة غذائية أكبر نسبياً.

27- وسيستمر العمل على إدارة نظم ما بعد الحصاد، والقيمة المضافة، والتجهيز، والتعبئة، وتمديد فترة الصلاحية، وتطوير النظم الغذائية التي تتيح الغذاء المعقول السعر والآمن وذا النوعية الجيدة للمستهلكين. وفي سياق هذا العمل، سيستمر التركيز على الحد من الفاقد من الأغذية، وخاصة الفاقد والمهدر من الأغذية ما بعد الحصاد، وكذلك تطبيق التكنولوجيات والنهج المبتكرة لاسترداد الأغذية كجزء من النظم الغذائية الصحية.

28- وسيتم توسيع الدعم للبلدان لاستعراض أدوات السياسات والتشريعات الموجهة نحو جعل النظم الزراعية والغذائية أكثر مراعاة للتغذية وأكثر استدامة، ومراجعتها واعتمادها. وسيتم تعزيز التدابير الرامية إلى جعل أطر السياسات القطاعية وعبر القطاعية أكثر مراعاة للتغذية، مع البلدان الأعضاء.

29- وسيتم تنظيم ندوة تقنية عن النظم الغذائية والتغذوية في ديسمبر/كانون الأول 2016، لخلق الوعي على مستوى السياسات، ودعم تبادل الخبرات والمعرفة بين البلدان، وتعزيز الشراكات بين القطاعات والجهات المعنية.

تعميم التغذية في قطاع الزراعة

30- ستواصل الفاو تقديم الدعم للبلدان الأعضاء في ما يتعلق بتنفيذ مبادئ الاستثمار المسؤول في نظم الأغذية والزراعة، والتوصيات الرئيسية لتحسين التغذية من خلال نظم الأغذية والزراعة³.

31- كما سيستمر العمل مع الشركاء على غرار الصندوق الدولي للتنمية الزراعية والبنك الدولي، لتعميم التغذية في برامج الاستثمار الزراعي.

³ التوصيات الرئيسية لتحسين التغذية من خلال نظم الأغذية والزراعة. منظمة الأغذية والزراعة. 2015. [تصميم استثمارات زراعية مراعية للتغذية](http://www.fao.org/documents/card/ar/c/6cd87835-ab0c-46d7-97ba-394d620e9f38) متاح على العنوان التالي: <http://www.fao.org/documents/card/ar/c/6cd87835-ab0c-46d7-97ba-394d620e9f38>

32- دعمت منظمة الأغذية والزراعة منذ عام 2011 الشراكة الجديدة من أجل التنمية في أفريقيا عن طريق البرنامج الشامل للتنمية الزراعية في أفريقيا بهدف تعميم التغذية في الخطط الوطنية للاستثمار الزراعي. وسيتم زيادة الدعم الفني وفي مجال السياسات للتخطيط بشكل أفضل للاستثمارات المراعية للتغذية في إطار البرنامج الشامل للتنمية الزراعية في أفريقيا. ويتم تكييف الدروس المستفادة في العملية، لإبلاغ التخطيط في أقاليم أخرى مثل آسيا، وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي.

33- ويلعب التنوع البيولوجي دوراً أساسياً في نظم الأغذية المراعية للتغذية. وقد وضعت المنظمة الخطوط التوجيهية الطوعية لتعميم مفهوم التنوع البيولوجي في السياسات والبرامج وخطط العمل الوطنية والإقليمية المتعلقة بالتغذية⁴. وتهدف هذه الخطوط التوجيهية، التي أقرتها هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة في عام 2015، إلى دعم البلدان في تطوير الممارسات الزراعية المراعية للتغذية التي تراعي اعتبارات التنوع البيولوجي.

التثقيف والمعلومات في مجال التغذية

34- سيتم تعزيز العمل الموجه نحو تحسين التغذية والممارسات الغذائية في المدارس، وتوسيعه ليشمل: دعم تصميم وتنفيذ استراتيجيات شاملة للتغذية المدرسية؛ وتحديد معايير تغذوية لوضع برامج مستدامة للتغذية المدرسية؛ وتعزيز الروابط مع نظم الإنتاج الزراعي المحلية وتعزيز التثقيف الغذائي (بما في ذلك من خلال الحدائق المدرسية).

الحماية الاجتماعية

35- ستواصل المنظمة تقديم الدعم التقني لتفعيل الروابط بين الحماية الاجتماعية، والتغذية، والتدخلات الزراعية عبر النظم الغذائية. ويشمل ذلك الدعم التقني للانخراط مع الحكومات الوطنية في عملية حوار سياساتية حول هذه القضايا.

36- سيستمر تقديم الدعم للحكومات في ما يتعلق بالسياسات والبرامج المراعية للتغذية، ولا سيما في ما يتعلق بنظم الإنتاج الزراعي، وسلاسل الإمدادات الغذائية المرتبطة بالمدارس، والتوريدات الغذائية العامة، والنظم الغذائية.

⁴ الخطوط التوجيهية الطوعية لتعميم مفهوم التنوع البيولوجي في السياسات والبرامج وخطط العمل الوطنية والإقليمية المتعلقة بالتغذية
[http://www.fao.org/documents/card/en/c/68b200ba-928a-4db9-a6ac-6b8fde3c464b/]

الربط بين الحماية الاجتماعية والتغذية والزراعة

إن برنامج الشراء من الأفريقيين من أجل أفريقيا، هو شراكة مبتكرة بين منظمة الأغذية والزراعة، وبرنامج الأغذية العالمي، وحكومة البرازيل. ويشمل هذا البرنامج خمسة بلدان أفريقية (إثيوبيا، وملاوي، وموزامبيق، والنيجر، والسنغال). ويستفيد من البرنامج المزارعون الأسريون والمدارس، وهو يوفر الدروس الهامة والمساعدة التقنية للحكومات في مجال دعم السياسات والبرامج بشأن شراء الأغذية المحلية من المزارعين الأسريين من أصحاب الحيازات الصغيرة من أجل الوجبات المدرسية. وقد تم تشكيل برنامج الشراء من الأفريقيين من أجل أفريقيا على غرار إنجازات البرازيل في مكافحة الجوع والفقر، وهو يساعد الحكومات الأفريقية على تكييف وتجريب وتعزيز برنامج شامل للوجبات المدرسية من مصادر الغذاء المحلية، وتشجيع الإنتاج الزراعي المحلي وفي نفس الوقت تحسين سبل العيش والتغذية.

إنشاء نظم صحية قوية وقادرة على التكيف للتصدي لجميع أشكال سوء التغذية

37- سيستمر عمل منظمة الأغذية والزراعة لتناول دور الأغذية من المصادر الحيوانية في معالجة مسألة التغذية. وينطوي مكون رئيسي لهذا العمل على دراسة مساهمة المنتجات الحيوانية في تغذية الإنسان.

38- في أعقاب اعتماد القرار 2015/4 من قبل مؤتمر المنظمة، وضعت خطة عمل بشأن مقاومة مضادات الميكروبات. وستدعم المنظمة تنفيذ خطة العمل هذه بالاتساق مع تنفيذ خطة العمل العالمية بشأن مقاومة مضادات الميكروبات (منظمة الصحة العالمية، يونيو/حزيران 2015).

39- وتستمر منظمة الأغذية والزراعة بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية والمنظمة العالمية لصحة الحيوان، في إطار نهج الصحة الواحدة، برفع مستوى الوعي حول مقاومة مضادات الميكروبات بين أصحاب المصلحة ذوي الصلة، وفي نفس الوقت في دعم البلدان والأقاليم على تنفيذ تدابير متعددة القطاعات لمنع مقاومة مضادات الميكروبات أو التقليل منها (على سبيل المثال، الأطر التنظيمية، وأدوات المراقبة والتشخيص، وقواعد المعلومات، والبدائل لاستخدام مضادات الميكروبات كعوامل تعزز النمو، وتعزيز ممارسات الإنتاج الجيدة، بما في ذلك الأمن البيولوجي).

خامساً- التوجيهات الملتزمة

40- نظراً لأهمية الزراعة من أجل التغذية، قد ترغب اللجنة في تشجيع تعميم التغذية في السياسات والبرامج الزراعية الوطنية، لضمان أن تصبح الزراعة أكثر مراعاة للتغذية. وعلى وجه الخصوص، قد ترغب اللجنة في:

- (1) تأييد مجالات العمل التي تم تحديدها لمتابعة المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية في قطاع الزراعة والثروة الحيوانية؛
- (2) وتشجيع البلدان على تعميم الزراعة في السياسات والبرامج الزراعية؛
- (3) وتشجيع منظمة الأغذية والزراعة على تعزيز قدرة المؤسسات الحكومية والمجتمعات المحلية لدمج التغذية في إدارة الزراعة وبرامج التدريب.